

## مستوى الكفايات التعليمية لمدرّسي الكيمياء في ضوء متغير سنوات الخبرة

أ.م. هديل ساجد إبراهيم  
جامعة ديالى / كلية التربية للعلوم الصرفة

[hadeel.sajid78@gmail.com](mailto:hadeel.sajid78@gmail.com)

غفران عبد الكريم عباس القيسي  
جامعة ديالى / كلية التربية للعلوم الصرفة

[ghufan.kareem.gk@gmail.com](mailto:ghufan.kareem.gk@gmail.com)

الكلمات المفتاحية : الكفايات التعليمية ، مدرّسي الكيمياء ، سنوات الخبرة  
key words : educational competencies , chemistry teachers ,

Years of Experience

تاريخ استلام البحث : 2022/7/2

DOI:10.23813/FA/93/9

FA/202301/93A/487

### مستخلص البحث

هدف البحث الحالي التعرف على:-

- (1) مستوى الكفايات التعليمية لمدرّسي الكيمياء في قضاء بعقوبة في المجالات الستة والمؤشرات الفرعية لكل مجال.
- (2) الفروق ذات الدلالة الاحصائية في مستوى الكفايات التعليمية لمتغير سنوات الخدمة.

وتحقيقاً لأهداف البحث أعدت الباحثة استبانة للكفايات التعليمية لمدرّسي مادة الكيمياء والتي تضمنت (30) فقرة موزعة على ستة مجالات. وتم استخراج الخصائص السايكومترية لكل منهما والمتمثلة بالصدق والثبات، وتحدد مجتمع البحث الحالي بمدرّسي مادة الكيمياء في المرحلة الاعدادية في المدارس الاعدادية والثانوية التابعة للمديرية العامة لتربية محافظة ديالى للعام الدراسي (2021 / 2022)، إذ استعملت الباحثة أسلوب العينة العشوائية في اختيار مدرّسي الكيمياء، وبلغ أفراد العينة (90) مدرّساً ومدرّسة بواقع (36) مدرّس و(54) مدرّسة.

- وبعد معالجة البيانات احصائياً أظهرت النتائج ما يأتي:
- 1- يمتلك مدرسي الكيمياء بصورة عامة كفايات تعليمية بمستوى اداء جيد باستثناء كفايات التقويم والوسائل التعليمية.
  - 2- وجود فروق ذات دلالة احصائية في الكفايات التعليمية تعزى لمتغير سنوات الخدمة لصالح مدرسي الكيمياء ممن خدمتهم (10) سنوات واكثر.

## **The level of educational competencies for chemistry teachers in view of the variable years of experience**

**Supervisor / Asst. Prof. Hadeel Sajid Ibrahim**

**College of Education for Pure Sciences**

[hadeel.sajid78@gmail.com](mailto:hadeel.sajid78@gmail.com)

**Researcher / Ghufan Abdul Kareem Abbas Al-Qaisi**

**Diyala University / College of Basic Education**

[ghufan.kareem.gk@gmail.com](mailto:ghufan.kareem.gk@gmail.com)

### **Abstract**

The aim of the current research is to identify- :

1- The level of educational competencies for chemistry teachers in Baqubah district in the six domains and the sub-indicators for each domain.

2- The statistically significant differences in the level of educational competencies for the variable years of service.

In order to achieve the objectives of the research, the researcher prepared a questionnaire for educational competencies for teachers of chemistry, which included (30) items distributed over six domains. The psychometric characteristics of each of them, represented by validity and reliability were extracted, and the current research community was identified with chemistry teachers in the preparatory stage in the preparatory and secondary schools of the General Directorate of Education in Diyala Governorate for the academic year (2021 / 2022). The researcher used random sample method in choosing chemistry teachers .The sample members are (90) male and female teachers, with (36) male and (54) female teachers.

After processing the data statistically, the results showed the following:

1- Chemistry teachers generally possess educational competencies at a good level of performance, except for assessment competencies and teaching aids.

2- There are statistically significant differences in educational competencies due to the variable years of service in favor of chemistry teachers who have served (10) years or more.

### مشكلة البحث

يشهد العالم اليوم تطوراً معرفياً وتكنولوجياً متسارعاً، بالإضافة الى إنه مرّ بجائحة لم تمر بها البشرية إلا في أوقات نادرة الحدوث، إذ كان لهذه الجائحة أثراً كبيراً في كثير من مجالات الحياة ومنها المجال التربوي، حيث فرضت على المدرّس استخدام وسائل وأدوات تتطلب منه امتلاك مهارات وكفايات ذات مستوى عالي من الأداء، كاستخدام التكنولوجيا الحديثة والأنترنت والوسائط المتعددة لكي يستطيع المدرّس من خلالها تقديم المحتوى التعليمي بصورة تتناسب مع ظروف الجائحة من جهة ومع قدرات الطلبة من جهة أخرى، ومع التقدم التكنولوجي لم تعد الطرق التقليدية والكفايات التي يتمتع بها المدرّس كافية لإيصال المعلومات الى الطلبة وإكسابهم المهارات والخبرات اللازمة، وهذا جعل العملية التربوية أمام تحدٍ كبير لمواكبة تلك التغيرات التي طرأت على التعليم.

ولمواكبة هذا التطور المتسارع وحلاً للمشكلات التي واجهت العمل التعليمي، كان لابد من متابعة المدرّس وتأهيله نظرياً وعملياً بالكفايات التعليمية وتصميم البرامج التدريبية المناسبة لدعم هذه الكفايات وتطويرها وتسخيرها للعملية التعليمية لتحقيق الاهداف المرجوة ومواجهة المشكلات التي تعترض العمل التربوي باعتبار المدرّس ركناً أساسياً من أركان النظام التربوي.

لذا تنبثق مشكلة البحث في إن مدرّسي مادة الكيمياء لديهم ضعف في بعض مجالات الكفايات التعليمية، حيث وجهت استبانة استطلاعية لعدد من مدرّسي مادة الكيمياء لمعرفة مدى امتلاكهم للكفايات التعليمية، ووجد ان:

■ (90%) من المدرّسين والمدرّسات يؤكدون أن هنالك ضعف في مستوى الكفايات التعليمية لمدرّسي مادة الكيمياء.

■ (80%) من المدرّسين والمدرّسات لم يكن لديهم معلومات كافية عن (الكفايات التعليمية)، وخاصة الذين كانت عدد سنوات خدمتهم أقل من (10) سنوات، وإن نسبة (20%) من المدرّسين والمدرّسات يمتلكون الكفايات التعليمية اللازمة لتدريس مادة الكيمياء، وخاصة الذين كانت عدد سنوات خدمتهم أكثر من (10) سنوات.

وقد عززت هذه المؤشرات بنتائج الدراسات السابقة التي أكدت أن هناك انخفاضاً في مستوى بعض الكفايات لمدرّسي مادة الكيمياء كدراسة (الجنابي، 2002) ودراسة (الصافي، 2005) ودراسة (السامرائي، 2020)، ومن خلال ما تقدم يتضح إن مدرّسي مادة الكيمياء لديهم ضعف في بعض مجالات الكفايات التعليمية.

## أهمية البحث

يشهد العصر الحالي تقدماً علمياً وتكنولوجياً في شتى ميادين الحياة، ولم يعد بوسع الفرد أن يحيط إلا بالقدر اليسير من هذه المعارف والتغيرات المتدفقة، لذا تقع على المؤسسة التربوية مسؤولية كبيرة في مواجهة هذا التطور ومتطلباته وتحدياته المستقبلية ومعرفة الأساليب الملائمة للانتفاع من المعرفة وتوظيفها لحل المشكلات التي يتعرض لها الطلبة.

إذ يحتل المدرّس الصدارة في إنجاح النظام التربوي وتحقيق أهدافه، وله أثر كبير وفعل في تفكير وسلوك الطلبة وإثارة دافعيتهم نحو التعلم، وإن مهنة التعليم لم تعد قائمة على الفطرة والموهبة والممارسة فقط، بل لابد من إتقان الأصول والقواعد والأساليب الفنية القائمة على أسس علمية مستمدة من الأطر والنظريات التربوية والنفسية الى جانب التدريب والتأهيل قبل الخدمة وإثاءها (الموسوي وآخرون، 2022: ص39).

وقد عقدت الكثير من المؤتمرات والندوات وورش العمل محلياً وعربياً من أجل تطوير التدريس في مادة الكيمياء والعلوم الأخرى، منها المؤتمر العلمي الحادي عشر (2005) الذي عقد في الجامعة المستنصرية، والذي خرج بمجموعة من التوصيات، كان في مقدمتها تطوير الاهداف والمحتوى والطرائق والاساليب والاستراتيجيات التدريسية من أجل مواكبة التقدم في مجال التعليم والتعلم وبالتالي ترفع من الكفايات التعليمية لمدرّسي الكيمياء (المؤتمر العلمي الحادي عشر للتربية والتعليم، 2005: ص11-17).

ويضيف (الدريج، 2004) إن التدريس الذي يركز على أساس الكفايات لابد أن يبلغ أهدافه وغاياته، لأنه يتناول شخصية الطالب تناوياً مركباً لكل مكونات شخصيته، سواء على المستوى العقلي او الحركي او الوجداني (الدريج، 2004: ص16). وترى الباحثة إن عملية التدريس تشكل مجموعة من الكفايات التعليمية التي يجب على المدرّس أن يتقنها ويتدرب عليها تدريباً جيداً، لكي يكون قادراً على أداء المهمات الرئيسية المنوطة به كمنظم للتعليم ومسير له، وبالتالي تغيير دور الطالب من متلقٍ للمعلومات الى عنصر فعال ونشط تتمركز حوله عملية التعلم.

### تكمن أهمية هذا البحث في النقاط الآتية :

- 1) تعد الدراسة الحالية إضافة نوعية للمكتبة التربوية يستفيد منها الباحثين وطلبة الدراسات العليا والمشرّفين وذوي الاختصاص في المستقبل.
- 2) توفير دراسة تربوية واكاديمية لمدرّسي مادة الكيمياء في قضاء بعقوبة يمكن من خلال الاطلاع عليها اثاره طاقاتهم وقدراتهم ورفع مستوى أدائهم في عملية التدريس وإتباع أساليب وطرق تدريسية حديثة في ظل غياب توجيهات المشرّفين التربويين المتخصصين بمادة الكيمياء لكون ما تبقى منهم قد أحيل العام الماضي على التقاعد بسبب بلوغه السن القانوني للتقاعد. المساهمة في تخطيط برامج إعداد وتدريب مدرّسي مادة الكيمياء في ضوء الكفايات التعليمية اثناء خدمتهم في المدارس الثانوية، الى جانب إمكانية الافادة منها في عملية توجيه وتطوير الاداء التعليمي لمدرّسي مادة الكيمياء والتي يقوم بها المشرّف التربوي.

(3) الإشارة الى جملة من التوصيات التي اذا ما تم تطبيقها ستدفع بعجلة الارتقاء بواقع التدريس لمادة الكيمياء في منطقة الدراسة.

### هدفا البحث

- (1) مستوى الكفايات التعليمية لمدرّسي الكيمياء في قضاء بعقوبة في المجالات الستة والمؤشرات الفرعية لكل مجال.
- (2) الفروق ذات الدلالة الاحصائية في مستوى الكفايات التعليمية لمتغير سنوات الخدمة.

### حدود البحث

- (1) الحدود الموضوعية / الكفايات التعليمية لمدرّسي مادة الكيمياء.
- (2) الحدود البشرية / مدرّسي الكيمياء في المرحلة الثانوية والاعدادية.
- (3) الحدود المكانية / المدارس الثانوية والاعدادية النهارية الحكومية التابعة للمديرية العامة لتربية محافظة ديالى / قضاء بعقوبة.
- (4) الحدود الزمانية / العام الدراسي 2021 – 2022 م.

### تحديد المصطلحات

أولاً: الكفايات التعليمية / عرفها (الحداني، 2005) بأنها: "قدرة مركبة تشمل المعارف والمعلومات والمهارات والاتجاهات الواجب على المدرّس امتلاكها والقدرة على أدائها بمستوى مقبول لمهنة التعليم من اجل تحقيق الأهداف المنشودة من العملية التعليمية" (الحداني، 2005: ص30).

التعريف الاجرائي : هي مجموعة من استجابات مدرّسي مادة الكيمياء في أثناء قيامهم بالتدريس والمتمثلة في مجالات الكفايات التعليمية المتحققة لديهم في الاستبانة المعدة لهذا البحث والتي من خلالها يحقق مدرّس مادة الكيمياء الأهداف التي يسعى إليها.

ثانياً : مدرّسي الكيمياء/ بأنهم: هم المدرّسون والمدرّسات المسجلون على ملاك وزارة التربية – المديرية العامة لتربية محافظة ديالى للعام الدراسي (2021 – 2022) من خريجي كليات التربية / قسم الكيمياء، الذين يقومون بتدريس مادة الكيمياء في المدارس الاعدادية والثانوية النهارية الحكومية في محافظة ديالى / قضاء بعقوبة.

ثالثاً: الكيمياء / بأنه: هو العلم الذي يبحث في دراسة المواد من حيث تركيبها وخواصها وتفاعلاتها مع بعضها لإنتاج مواد جديدة (الدرملي، 2018: ص 3).

## خلفية نظرية ودراسات سابقة

### أولا / الكفايات التعليمية

#### - الاساس النظري لحركة الكفايات التعليمية

يرتبط الاساس النظري بحركة تربية المدرّسين المبنية على الكفايات بالمدرّسة السلوكية وبأنماط لها علاقة بالسلوكية مثل: تشكيل السلوك، تعديل السلوك، الاشتراط الاجرائي، وتركز نظرية التعلم المستخلصة من علم النفس السلوكي على استعمال نماذج او عينات من الكفايات المطلوب التدرّب عليها من المدرّسين ليقلدها المتدرّب مقترناً بالتغذية الراجعة المستمرة، ويتميز الموقف التعليمي القائم على اساس الكفايات بالخصائص الآتية:

- (1) تنظيم ما يراد تعلمه على اساس عناصر متتالية ومترابطة بعضها ببعض.
  - (2) التحديد الدقيق لما يراد تعلمه في ما يتعلق بكل عنصر.
  - (3) تزويد المتعلم بالتغذية الراجعة في اثناء عملية التعليم والتعلم.
  - (4) استخدام نماذج الكفايات المطلوب التدرّب عليها ليقوم المتدرّب بتقليدها.
- (الكريطي، 2014: ص30)

إذ يمكن تقليد المتدرّب لفرد آخر يمتلك الخبرة والمهارة والكفايات التعليمية اللازمة لتدريس مادة الكيمياء من خلال مراقبة سلوكه ونشاطاته والطرائق والأساليب التي يتبعها أثناء ممارسته لمهنة التدريس والقيام بإجراءات مشابهة لإجراءاته.

#### - مكونات الكفايات التعليمية

تتكون الكفايات التعليمية لدى المدرّس من المكونات الآتية:

**أولاً / المكون المعرفي:** ويتضمن الخلفية النظرية التي يجب أن يُلم بها المدرّس، وتشمل هذه الخلفية: مواصفات المادة التعليمية، كيفية أدائها، كيفية تطبيقها بشكل يناسب الطلبة، أهداف وطبيعة المادة التعليمية، الأساليب المناسبة لاستخدامها في الموقف التعليمي، أهم المشكلات التي يمكن أن تواجه المدرّس وطلّبه أثناء تطبيق هذه المهام، وأساليب التغلب على هذه المشكلات.

**ثانياً / المكون الوجداني:** ويتمثل برغبة المدرّس في تعلم مهارة التدريس وإتقانه، وإحساسه بأهميتها ودورها في العملية التعليمية، وبشكل عام يمكن النظر إلى هذا المكون على أنه يتمثل في رغبة المدرّس بالعمل بمهنة التدريس واقتناعه بها وما يتصل بها من قيم ومبادئ وأخلاق يؤدي تبنيه لها إلى التزامه بمهنة التعليم، وبالتالي أداء عمله بأمانه وإخلاص.

**ثالثاً / المكون الأدائي:** ويتضمن هذا المكون الطرائق والأساليب والاستراتيجيات التي يجب أن يستخدمها المدرّس في تطبيق وأداء هذه الكفاية، أو الأعمال والمهارات التي عليه أن يؤديها كمدرّس، وقد تشمل هذه الأعمال على الحركات اللفظية وغير اللفظية والأعمال اليدوية والانشطة (حاجي وعبد المهيم، 2014: ص197).

وترى الباحثة ان الكفايات لدى مدرّسي مادة الكيمياء يجب ان تشمل المكونات الثلاثة معاً (المعرفي – الوجداني – الادائي) و أن لا تقتصر على المكون المعرفي المتمثل بالخلفية النظرية للمدرّس وإدراكه بطبيعة المادة التعليمية، ولا على المكون الوجداني المتمثل برغبة المدرّس بالعمل في مهنة التدريس، ولا على المكون الادائي

المتمثل بالطرائق والاستراتيجيات التي يؤديها المدرّس، بل ان تكون متكاملة لتحقيق الاهداف التعليمية بكفاءة وإتقان

### - تصنيف الكفايات التعليمية

بعد إطلاع الباحثة على تصنيفات الكفايات التعليمية، وبناءً على آراء الخبراء والمحكمين، اعتمدت الباحثة في بحثها الحالي على ستة مجالات رئيسية للكفايات التعليمية لمدرّسي مادة الكيمياء ، والتي ترى الباحثة بأنها قد تضع المدرّس في المكان الصحيح وإعادة دوره القيادي في الإعداد والبناء والتوجيه وبناء المجتمع وإكمال الرسالة التربوية المؤكدة إليه بشكل سليم ودقيق وذو كفاءة عالية في مهنة التدريس. واما المجالات التي اعتمدت في البحث الحالي فهي كالآتي: -



### مخطط (1)

#### المجالات المعتمدة في البحث الحالي (من اعداد الباحثة)

#### انواع الكفايات التعليمية Types of teaching competencies

تنقسم الكفايات بشكل عام الى ثلاث أصناف أساسية هي:

اولاً / الكفايات النوعية: وترتبط بمادة دراسية معينة، وهي اقل عمومية يمكن ان تتحقق في نهاية مقطع او نشاط تعليمي.

ثانياً / الكفايات الممتدة: وهي غير مرتبطة بمجال دراسي معين، بل تمتد لتشمل مجالات ومواد مختلفة.

ثالثاً / الكفايات التخصصية : وهي الكفايات التي تكون ضمن التخصصات الدراسية مثل: كفايات مدرّس ( الكيمياء – الفيزياء – الاحياء – الرياضيات ) وغيرها من التخصصات (الاسدي وآخرون، 2016: ص 132).

وبناءً على طبيعة الهدف من البحث الحالي، والمتمثل في قياس الكفايات التعليمية لدى مدرّسي مادة الكيمياء، فإن النوع المعتمد في هذا البحث هي الكفايات التخصصية لمدرّسي مادة الكيمياء في المرحلة الاعدادية.

ثانياً / دراسات سابقة

دراسة (الصافي ، 2005) : هدفت الدراسة التعرف الى الكفايات التدريسية اللازمة لمدرّسي مادة الكيمياء في المرحلة الثانوية في منطقة الفرات الاوسط وكان حجم

العينة 200 مدرسا ومدرسة واتبع المنهج الوصفي واستخدم الباحث الاستبانة كأداة للبحث أظهرت النتائج وجود كفايات لدى مدرّسي الكيمياء حيث بلغت عدد الكفايات التدريسية اللازمة لمدرّسي الكيمياء (104) كفاية موزعة بين ستة مجالات، ويرى افراد العينة ان الكفايات الواردة في القائمة مهمة وضرورية في اعداد مدرّسي الكيمياء وتأهيلهم.

### إجراءات البحث

#### أولا/ منهجية البحث

اعتمدت الباحثة المنهج الوصفي (بأسلوب العلاقات الارتباطية) في هذا البحث لملائمته مشكلة بحثها الحالي وأهدافه، إذ يتركز اهتمامه على وصف الظاهرة، وتحديد العلاقات بين عناصرها، أو بينها وبين ظاهرة أخرى، لغرض تحليلها وتفسيرها وتقويمها والوصول الى تعميمات ذات معنى تزيد من تبصر الظاهرة، ويعبر عنها تعبيراً كمياً، من أجل تحديد الارتباطات ( العلاقات ) بين المتغيرات وحجمها (عباس، 2009: ص74).

#### ثانيا / مجتمع البحث وعينته :

تكون مجتمع البحث من (257) مدرساً ومدرسة بواقع (103) مدرساً و(154) مدرسة موزعين على جميع نواحي قضاء بعقوبة ، وبلغت عينة البحث من (90) مدرسا ومدرسة .

#### ثالثا/ أداة البحث :

استخدمت الباحثة الاستبانة كأداة للبحث الحالي وتم أعداد فقرات الاستبانة بعد اطلاع الباحثة على الكثير من الادبيات والدراسات السابقة ذات العلاقة ب (الكفايات التعليمية) واخذ آراء مجموعة من المتخصصين في مجال التربية وعلم النفس وطرائق تدريس العلوم ، إذ حدد (6) مجالات للاستبانة كما في مخطط (1)، ثم قامت الباحثة بصياغة عدد من الفقرات لكل مجال والذي بلغ عددها (30) فقرة . وتم التحقق من الصدق لجميع فقرات الاستبانة وما موضح في جدول (1)

#### جدول (1) صلاحية الخبراء على فقرات مجالات الكفايات التعليمية

ت	الفقرة	عدد الخبراء		نسبة الاتفاق	قيمة كا <sup>2</sup> المحسوبة	نوع الدلالة
		موافق	غير موافق			
1.	ملم بالأهداف العامة والخاصة لتدريس مادة الكيمياء في المرحلة الثانوية.	14	0	100%	14	معنوي
2.	متمكن من ربط الاهداف السلوكية للدرس مع اهداف المنهج.	14	0	100%	14	معنوي
3.	يصوغ الاهداف السلوكية لموضوعات الكيمياء على وفق مجالاتها المعرفية والوجدانية والنفسحركية.	14	0	100%	14	معنوي
4.	يجعل اهداف الدرس مرتبطة بحاجات	12	2	857%	7	معنوي



المتعلمين					
5.	يحدد اهداف اجراء التجارب العلمية في المختبر.	13	1	92,8 %	10,2 معنوي
6.	يقوم بأعداد خطة تدريس يومية وسنوية مفصلة لمادة الكيمياء.	12	2	85,7 %	7 معنوي
7.	يهيئ الاجهزة والادوات والمواد المتعلقة بإجراء التجربة مسبقا لموضوع الدرس.	12	2	85,7 %	7 معنوي
8.	يحسن اختيار طرائق وتقنيات التعليم التي تساعده على تحقيق اهداف موضوع الدرس.	13	1	92,8 %	10,2 معنوي
9.	يحسن تقدير و تنظيم الوقت و توزيعه على فقرات الموضوعات العلمية اثناء الدرس.	12	2	85,7 %	7 معنوي
10.	يخطط لتنمية حب الاستطلاع لدى المتعلمين والرغبة الدائمة في استزادة المعرفة واكتشاف ما حولهم.	14	0	%100	14 معنوي
11.	يعرض الدرس بأسلوب بسيط ومتسلسل.	14	0	%100	14 معنوي
12.	يراعي الفروق الفردية للمتعلمين واختلاف مستويات تفكيرهم عند عرض الدرس.	14	0	%100	14 معنوي
13.	يحرص على تغيير نبرة صوته بما يلائم الموقف التعليمي.	13	1	92,8 %	10,2 معنوي
14.	يهيئ المتعلمين للدرس باستخدام القصص او التشبيهات او الامثلة المرتبطة بموضوع الدرس لجذب انتباه المتعلمين	12	2	85,7 %	7 معنوي
15.	يراعي استخدام انماط التغذية الراجعة بشكل مستمر مع المتعلمين.	13	1	92,8 %	10,2 معنوي
16.	يجيد استخدام الحاسوب والانترنت كوسيلة تعليمية للمتعلمين.	14	0	%100	14 معنوي
17.	يحرص على اختيار الوسيلة الملائمة لمستوى المتعلمين وموضوع الدرس.	13	1	92,8 %	10,2 معنوي
18.	ينمي لدى المتعلمين الفرصة للاشتراك في أعداد الوسيلة التعليمية	14	0	%100	14 معنوي
19.	يحسن استخدام السبورة بطريقة فعالة وخط واضح ومفهوم.	14	0	%100	14 معنوي
20.	يبدع في اجراء التجارب العلمية التي ترسخ المادة العلمية في اذهان المتعلمين.	13	1	92,8 %	10,2 معنوي
21.	يقيم علاقات ايجابية و ديمقراطية مع المتعلمين.	14	0	%100	14 معنوي
22.	يحرص على تشجيع جميع المتعلمين على المشاركة خلال الدرس.	14	0	%100	14 معنوي

23.	يحافظ على النظام والانضباط للمتعلمين داخل الصف.	14	0	100%	14	معنوي
24.	يراعي اسئلة المتعلمين وافكارهم ومناقشتهم حول موضوع الدرس	14	0	100%	14	معنوي
25.	يحرص على استخدام الثواب والمكافئة لتعزيز السلوك المرغوب.	14	0	100%	14	معنوي
26.	يطرح اسئلة متنوعة وشاملة ليتعرف على مدى تحقيق اهداف الدرس.	14	0	100%	14	معنوي
27.	يهتم بمتابعة الواجب البيتي في دفاتر المتعلمين.	14	0	100%	14	معنوي
28.	يجيد اختيار الاسئلة التي تثير التفكير والتقصي لدى المتعلمين	13	1	92,8%	10,2	معنوي
29.	يهتم بإدامة سجلات الدرجات اليومية والشفوية للمتعلمين	12	2	85,7%	7	معنوي
30.	يشخص جوانب الضعف والقوة وكيفية تحسين اداء المتعلمين	13	1	92,8%	10,2	معنوي

وطيقت الاستبانة على عينة استطلاعية بلغت (37) مدرسا ومدرسة للوقوف على مدى وضوح الفقرات وتعليمات الإجابة ، وحساب الوقت المستغرق في الإجابة عن فقرات الاستبانة . ثم حللت فقرات الاستبانة واستخرج تمييز فقرات الاستبانة حيث تراوحت ما بين(2.494- 5.891) ، وأظهرت النتائج ان قيم معاملات الارتباط لفقرات استبانة الكفايات التعليمية لمدرسي مادة الكيمياء، قد تراوحت قيمها ما بين (0,427- 0,872) عند مستوى دلالة (0,05) لإيجاد الثبات بهذه الطريقة أعادت الباحثة تطبيق المقياس على عينة مكونة من (50) مدرس ومدرسة بعد مرور (15) يوماً من التطبيق الأول وبعد الانتهاء من التطبيق الأول والثاني جرى استعمال معامل ارتباط بيرسون وبلغ معامل الارتباط الكلي (0,84)، ويعد معامل الثبات جيداً إذا بلغ (0,60) فأكثر (Cropland,1981:p125)، قامت الباحثة بتطبيق الأداة على افراد عينة البحث الأساسية البالغة (90)مدرساً ومدرسة من مدرسي الكيمياء في مدارس عينة البحث الاعدادية والثانوية التابعة لمديرية التربية في محافظة ديالى وكذلك تم تطبيق مقياس الدافعية على عينة طلبة مدرسي الكيمياء لغرض الحصول على النتائج التي تجيب عن اسئلة البحث وذلك للفترة من (15 / 11 / 2021 ) واستمرت لغاية (9 / 1 / 2022) .

#### رابعا / الوسائل الإحصائية :

استعملت الباحثة الحقيبة الاحصائية للعلوم الاجتماعية (spss) لمعالجة البيانات احصائيا واستخراج النتائج .

### عرض النتائج وتفسيرها

يتضمن هذا الفصل عرضاً للنتائج التي تم التوصل إليها وتفسيرها في ضوء الأهداف المحددة لبحثه وكما يأتي :

الهدف الاول / مستوى الكفايات التعليمية لمدرّسي الكيمياء في قضاء بعقوبة في المجالات الستة والمؤشرات الفرعية لكل مجال.

جدول (2) نتائج اختبار (T-test) لاختبار دلالة الفرق بين المتوسط الحسابي والمتوسط الفرضي للتعرف على الكفايات التعليمية لدى عينة البحث

مستوى الدلالة 0,05	القيمة التائية		درجة الحرية	المتوسط الفرضي للاداة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي للعينة	العينة
	الجدولية	المحسوبة					
دالة احصائياً	1,98	7,273	89	90	12,058	99,244	90

ولمعرفة الفروق بين كل مجال من مجالات الكفايات التعليمية لدى عينة البحث جرى استخراج المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية المحسوبة والجدولية كما مبين في جدول (3):

جدول(3) نتائج (T-test) لاختبار دلالة الفرق بين متوسط الحسابي والمتوسط الفرضي للتعرف على كل مجال من مجالات الكفايات التعليمية لدى عينة البحث

مستوى الدلالة 0,05	القيمة التائية		درجة الحرية	المتوسط الفرضي للمقياس	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي للعينة	حجم العينة	المجالات
	الجدولية	المحسوبة						
دالة	1,98	20,289	89	15	2,228	19,767	90	الاهداف التربوية
دالة	1,98	10,794	89	15	2,777	18,133		التخطيط للدرس
دالة	1,98	14,249	89	15	2,492	18,744		عرض الدرس وتنفيذه
دالة	1,98	13,157	89	15	2,371	18,289		إدارة الصف
غير دالة	1,98	- 0,781	89	15	4,994	14,589		التقويم
دالة	1,98	- 9,421	89	15	5,315	9,722		استخدام الوسائل التعليمية

ويبين جدول (4) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والنسبة المئوية لكل فقرة من فقرات الكفايات التعليمية وتحديد المستوى الخاص بها:

**جدول (4) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والنسبة المئوية لفقرات الكفايات التعليمية**

الكفايات	ت	الفقرات	الوسط	الانحراف	النسبة المئوية	المستوى	
كفاية الأهداف التربوية	1.	ملم بالأهداف العامة والخاصة لتدريس مادة الكيمياء في المرحلة الثانوية.	4,344	0,706	86,89	عال جدا	
	2.	متمكن من ربط الاهداف السلوكية للدرس مع اهداف المنهج.	4,122	0,700	82,44	عال جدا	
	3.	يصوغ الاهداف السلوكية لموضوعات الكيمياء على وفق مجالاتها المعرفية والوجدانية والنفسحركية.	3,944	0,853	78,89	عال	
	4.	يجعل اهداف الدرس مرتبطة بحاجات المتعلمين	3,578	0,821	71,56	عال	
	5.	يحدد اهداف اجراء التجارب العلمية في المختبر.	3,778	0,884	75,56	عال	
المعدل العام							
التخطيط للدرس	6.	يقوم بأعداد خطة تدريس يومية وسنوية مفصلة لمادة الكيمياء.	3,722	0,983	74,44	عال	
	7.	يهيئ الاجهزة والادوات والمواد المتعلقة باجراء التجربة مسبقاً لموضوع الدرس.	3,478	0,824	69,56	متوسط	
	8.	يحسن اختيار طرائق وتقنيات التعليم التي تساعده على تحقيق اهداف موضوع الدرس.	3,556	0,766	71,11	عال	
	9.	يحسن تقدير و تنظيم الوقت و توزيعه على فقرات الموضوعات العلمية اثناء الدرس.	3,722	0,912	74,44	عال	
	10.	يخطط لتنمية حب الاستطلاع لدى المتعلمين والرغبة الدائمة في استزادة المعرفة واكتشاف ما حولهم.	3,656	0,889	73,11	عال	
	المعدل العام						
	عال	72,53	2,777	18,133			

11.	يعرض الدرس بأسلوب بسيط ومتسلسل.	3,633	0,942	72,67	عال
12.	يراعي الفروق الفردية للمتعلمين واختلاف مستويات تفكيرهم عند عرض الدرس.	3,844	0,806	76,89	عال
13.	يحرص على تغيير نبرة صوته بما يلائم الموقف التعليمي.	4,067	0,790	81,33	عال جدا
14.	يراعي استخدام انماط التغذية الراجعة بشكل مستمر مع المتعلمين.	3,711	0,864	74,22	عال
15.	يهيئ المتعلمين للدرس باستخدام القصص او التشبيهات او الامثلة المرتبطة بموضوع الدرس لجذب انتباه المتعلمين	3,489	0,851	69,78	متوسط
المعدل العام					
16.	يقدم علاقات ايجابية وديمقراطية مع المتعلمين.	3,367	0,741	67,33	متوسط
17.	يحرص على تشجيع جميع المتعلمين على المشاركة خلال الدرس.	3,422	1,049	68,44	متوسط
18.	يحافظ على النظام والانضباط للمتعلمين داخل الصف.	3,811	0,860	76,22	عال
19.	يراعي اسئلة المتعلمين وافكارهم ومناقشتهم حول موضوع الدرس	3,833	0,864	76,67	عال
20.	يحرص على استخدام الثواب والمكافئة لتعزيز السلوك المرغوب.	3,856	0,728	77,11	عال
المعدل العام					
21.	يطرح اسئلة متنوعة وشاملة ليتعرف على مدى تحقيق اهداف الدرس.	2,989	1,457	59,78	منخفض
22.	يهتم بمتابعة الواجب البيتي في دفاتر المتعلمين.	2,689	1,427	53,78	منخفض
23.	يجيد اختيار الاسئلة التي تثير التفكير والتقصي لدى المتعلمين	2,978	1,049	59,56	منخفض
24.	يهتم بادامة سجلات الدرجات اليومية والشفوية للمتعلمين	3,122	0,970	62,44	متوسط
25.	يشخص جوانب الضعف	2,811	1,315	56,22	منخفض

والقوة وكيفية تحسين اداء المتعلمين					
منخفض	58,35	4,994	14,589	المعدل العام	
منخفض جدا	43,56	1,303	2,178	26.	الوسائل التعليمية
منخفض جدا	35,33	1,246	1,767	27.	
منخفض جدا	37,78	1,345	1,889	28.	
منخفض جدا	36,44	1,354	1,822	29.	
منخفض جدا	41,33	1,452	2,067	30.	
منخفض جدا	38,88	5,315	9,722	المعدل العام	

الهدف الثاني: الفروق ذات الدلالة الاحصائية في مستوى الكفايات التعليمية لمتغير سنوات الخدمة.

جدول (5) نتائج اختبار دلالة الفروق بين متوسطي درجات عينة البحث للكفايات التعليمية حسب متغير سنوات الخدمة

مستوى الدلالة 0,05	القيمة التائية		درجة الحرية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	حجم العينة	سنوات الخدمة
	الجدولية	المحسوبة					
غير دالة احصائيا	1,98	-2,825	88	12,083	96,082	49	خدمة 10 سنوات فاكثر
				11,019	103,024	41	خدمة اقل من 10 سنوات

#### تفسير النتائج

(1) من خلال النتائج التي ظهرت يتضح من الجدول (2) ان القيمة التائية المحسوبة بلغت ( 7.273 ) وهي اكبر من القيمة الجدولية البالغة (1.98) وتعزى هذه

النتيجة الى: الانعكاس الإيجابي لمرحلة الاعداد المهني اثناء مدة الدراسة ونجاح الكليات التربوية في اكتساب مدرسي الكيمياء للكفايات التعليمية من خلال المقررات التخصصية والتربوية التي يتم دراستها لمدة أربعة سنوات فضلاً عن مدة التطبيق العملي للمرحلة الدراسية الرابعة.

(2) يتبين من النتائج المعروضة في جدول (4) ان أداء مدرسي مادة الكيمياء للكفايات التعليمية بشكل عام أداء جيد عدا كفايات ( الوسائل التعليمية و التقويم ) فكان أدائهم لهذه الكفاية ضعيفا وجاء ترتيب الكفايات حسب الاتي:

(3) المرتبة الاولى: كفايات الاهداف التربوية

(4) المرتبة الثانية: عرض الدرس وتنفيذه

(5) المرتبة الثالثة: كفاية ادارة الصف

(6) المرتبة الرابعة: كفاية التخطيط للتدريس

(7) المرتبة الخامسة: كفاية التقويم

(8) المرتبة السادسة: الوسائل التعليمية .

(3) يتضح من جدول (5) انه يوجد فرق دال إحصائيا عند مستوى (0,05) في الكفايات التعليمية وفق متغير سنوات الخدمة لدى عينة البحث، إذ بلغ متوسط درجات خدمة (10) سنوات فاكثر (96,082)، بانحراف معياري قدره (12,083)، وبلغ متوسط درجات اقل من 10 سنوات (103,024) بانحراف معياري قدره (11,019)، وكانت القيمة التائية المحسوبة (-2,825) وهي اكبر من القيمة التائية الجدولية (1,98) عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (88) ، وتفسر الباحثة هذه النتيجة الى انه كلما زادت سنوات الخدمة لمدرسي الكيمياء كانت كفاياتهم التعليمية جيدة ويعود سبب ذلك الى الخبرة التي يكتسبها مدرسي الكيمياء اثناء ممارستهم للتدريس والتعامل مع الطلبة وهذا ما ادى الى ظهور الفروق في الكفايات التعليمية.

### الاستنتاجات

(1) يمتلك مدرسي الكيمياء بصورة عامة كفايات تعليمية بمستوى اداء جيد عدا كفايات التقويم والوسائل التعليمية.

(2) وجود فروق ذات دلالة احصائية في الكفايات التعليمية تعزى لمتغير سنوات الخدمة لصالح مدرسي الكيمياء ممن خدمتهم 10 سنوات واكثر.

### التوصيات

(1) اعتماد قائمة الكفايات التعليمية لمدرّسي مادة الكيمياء في تقويم أداء مدرّسي الكيمياء من قبل المشرفين التربويين.

(2) إعداد برامج تدريبية هادفة من قبل وزارة التربية من شأنها ان ترفع من مستوى الكفايات التعليمية لمدرّسي الكيمياء أثناء الخدمة بما ينسجم مع التطورات الحالية.

- 3) حث مدرّسي الكيمياء على الاهتمام بتصميم برامج تعليمية واستخدام وسائل وتقنيات تناسب المقررات الدراسية وتعمل على إثارة دافعية طلبة المرحلة الإعدادية نحو مادة الكيمياء.
- 4) العمل على توفير الوسائل التعليمية الحديثة لمواكبة التطورات الحاصلة من قبل مديرية التربية وإدارات المدارس، وتشجيع مدرّسي الكيمياء على النجاح والتطوير والابداع في مجال التدريس.
- 5) إتاحة الفرصة لمدرّسي الكيمياء على المشاركة في الندوات والمؤتمرات والتي تقام من قبل وزارة التربية، وتبادل الخبرات داخل وخارج البلد وتوفير الدعم المعنوي.

### المقترحات

- 1) بناء برنامج تعليمي خاص لمدرّسي مادة الكيمياء في ضوء الكفايات التعليمية.
- 2) اجراء دراسة وصفية العلاقة بين الكفايات التعليمية ومتغيرات أخرى كالدافعية او الاتجاهات وغيرهما .

### المصادر

1. الاسدي، سعيد جاسم ومحمد حميد المسعودي و هناء عبد الكريم حسن التميمي (2016): *التنمية المهنية القائمة على الكفاءات والكفايات التعليمية*، ط1، الدار المنهجية للنشر والتوزيع، عمان.
2. الجنابي، داود عثمان عبد (2002): *الكفايات التدريسية اللازمة لمدرّسي الكيمياء في المرحلة المتوسطة وعلاقتها بحافز التحصيل لدى طلبتهم*، رسالة ماجستير، جامعة ديالى، كلية المعلمين، العراق.
3. حاجي، ستار جبار، وعبد المهيمن الديرشوي(2014): *الكفايات التدريسية اللازمة لمدرّسي التاريخ من وجهة نظرهم*، مجلة جامعة زاخو، المجلد 2(B)، العدد(1).
4. الحرداني، محمد رحيم كريم (2005): *تقويم أداء معلمات اللغة العربية في ضوء الكفايات التعليمية*، رسالة ماجستير، الجامعة المستنصرية/ كلية التربية الأساسية، العراق.
5. الدرمللي، محمد اسماعيل علي (2018): *الدليل في الكيمياء: الكيمياء النووية*، ط1، دار العلم والايمان، كفر الشيخ.
6. الدريج، محمد (2004): *التدريس الهادف*، ط1، دار الكتاب الجامعي – العين، الامارات.
7. السامرائي، عباس فاضل خلف (2020): *تقويم الكفايات التدريسية لمدرّسي المواد العلمية في المدارس الثانوية من وجهة نظر المشرفين الاختصاص، ابحاث المؤتمر الدولي الثاني - نقابة الاكاديميين العراقيين*، المجلد (4)، العدد (38)، العراق.



8. الصافي، فلاح محمد حسن (2005): الكفايات التدريسية اللازمة لمدرسي مادة الكيمياء في المرحلة الثانوية في منطقة الفرات الأوسط، مجلة جامعة كربلاء، العراق.
9. عباس، محمد خليل (2009): مدخل الى مناهج البحث في التربية وعلم النفس، ط2، دار المسيرة، عمان.
10. الكريطي، احمد شاكر مزهر (2014): المهارات التدريسية لمدرسي التاريخ في المرحلة الاعدادية وعلاقتها بتحصيل طلبتهم، رسالة ماجستير، كلية التربية للعلوم الانسانية، جامعة ديالى.
11. المؤتمر العلمي الحادي عشر للتربية والتعليم، الجامعة المستنصرية، (2005): توصيات كلية التربية الاساسية، الجامعة المستنصرية، العراق.
12. الموسوي، نجم عبد الله، وهاشم داخل الدراجي، وصلاح هاشم الزهيري، (2022): اخلاقيات مهنة التدريس - دراسة في الاسس والمنطلقات التربوية والنفسية، ط1، الدار المنهجية للنشر والتوزيع، عمان.
13. Cropland، Norman Edward (1981): *Measurement and evaluation in teaching*, 4th ed, Macmil Lance. Inc, New York.